



كتاب الصلاة للأطفال

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

تأليف: وليد إبراهيم الخزرجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الصَّلَاةِ لِلأَطْفَالِ

تأليف: وليد إبراهيم الخزرجي

كتاب الصلاة للأطفال

هو كتاب تعليمي للأطفال على اداء الصلاة الواجبة كما جانت بالكتاب والسنة المطهرة وحيث ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأمر بتعليم الأطفال اداء الصلاة وكما جاء في الحديث الشريف "مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ لَسَبْعٍ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ"

[حديث ثابت:مجموع فتاوى ابن باز | ج ٦ - ص ٤٠٣]

ويجب أن لا ننسى أن تارك الصلاة متعمداً فهو كافر

اوقات الصلاة

أُتفق المسلمون جميعهم على أوقات الصلاة حيث انهم قسموها الى خمسة اوقات

1- صلاة الفجر = ركعتين

2- صلاة الظهر = اربع ركع

3- صلاة العصر = اربع ركع

4- صلاة المغرب = ثلاث ركع

5- صلاة العشاء = اربع ركع

اما عن اوقات الصلاة فكل صلاة لا ينتهي وقتها الا بدخول الصلاة التي بعدها

الا صلاة الفجر فينتهي وقتها عند شروق الشمس

وهناك سنن رواتب تكون أما بعدية وأما قبلية

وهي اثنتي عشرة ركعة كما جاء في الحديث الشريف

من صَلَّى في يومٍ وليلةٍ اثنتي عشرة ركعةً تطوعاً غيرَ فريضةٍ بنى اللهُ له بيتاً في الجنةِ

[حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه]

جدول يبين عدد السنن القبيلة والبعدية مع كل صلاة

| قبل الصلاة | الصلاة الواجبة | بعد الصلاة |
|------------|----------------|------------|
| ركعتين | صلاة الفجر | لا يوجد |
| اربعة ركع | صلاة الظهر | ركعتين |
| لا يوجد | صلاة العصر | لا يوجد |
| لا يوجد | صلاة المغرب | ركعتين |
| لا يوجد | صلاة العشاء | ركعتين |

الوضوء

الوضوء من اهم الشروط في الصلاة فالخطأ في الوضوء عمداً يبطل الصلاة فصحة الصلاة مقرونة بصحة الوضوء فلا تقبل أي صلاة بوضوء ناقص حتى وان كانت داخل بيت الله الحرام

من شروط صحة الوضوء هي النية وهذا هو الأصل في كل وضوء تقريباً فكل شخص لم يأتي الى المسجد أو الى مكان الوضوء الا انه جاء للوضوء للصلاة

ولكن قد تختلف النية . فهناك من يقوم بالوضوء لغرض تعليم شخصاً آخر لا يعرف الوضوء أو عنده اخطاء في وضوئه وهنا اختلفت النية وصارت للتعليم وليست للصلاة فحتى اذا توضأت وضوء كامل لا تعد طاهراً ويجب عليك اعادة وضوئك بعد ان تنتهي من التعليم وتتوضأ بنية الوضوء لأجل الصلاة

ويدل على وجوب النية في الوضوء قول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

{إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى.....} [صحيح | صحيح البخاري (١)]

صفة وضوء النبي (صلى الله عليه وسلم)

١- التسمية لقول للنبي (صلى الله عليه وسلم) {توضنوا بسم الله} [اخرجه النسائي : صحيح]

٢- غسل الكفين ثلاث مرات ويجوز تقديم الكف اليسرى على اليمنى ولكن الافضل البدء بالكف اليمنى وهذه هي السنة النبوية الشريفة

٣_ المضمضة والأستنشاق ثلاث مرات ويفضل ان يكونا معاً بعَرَفَةً واحدة

٤- غسل الوجه ثلاث مرات من منبت الشعر الى اسفل الذقن ومن شحمة الأذن الى شحمة الأذن الاخرى وهذا هو الوجه أي ما واجه به الناس

٥- غسل اليدين من اطراف الاصابع الى المرفق أي بمعنى أن أطراف الاصابع تغسل والمرفق أيضاً يغسل وما دون ذلك فهو خطأ لا بد من غسل اطراف الاصابع والكف والمرفق وهذا ركن من اركان الوضوء ويجوز تقديم اليد اليسرى على اليمنى ولكن الافضل البدء من اليد اليمنى

٦- المسح على الرأس من منبت الشعر الى الخلف ذهاباً و عودة ومن ثم مسح باطن الأذن وخارجها بالماء الذي تبقى من مسح الشعر ويكون مسح باطن الأذن بالاصبع الوسطى وخارجها بالاصبع الابهام

٧- غسل القدم والحرص على ان يدخل الماء بين اصابع القدم والقدم تغسل من اطراف اصابع القدم الى الكعبين

طريقة اداء الصلاة

لا بد ان تكون النية حاضرة في الصلاة لقول النبي (صلى الله عليه وسلم) **"انما الأعمال بالنيات ولكل امرأ ما نوى"**

صفة صلاة النبي(صلى الله عليه وسلم)

١-تكبيرة الأحرام وهي اهم ركن وتبطل الصلاة بتركها

٢-دعاء الاستفتاح قد جاء في الحديث عن ابو هريرة(رضي الله عنه) **"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَكْتُبُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ القِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ: هُنِيَّةٌ - فَقُلْتُ: بِأَيِّ وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ والقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالبَرَدِ"** [صحيح البخاري]

٣-قراءة سورة الفاتحة و أي سورة اخرى في اول ركعتين . وفي الركعة الثالثة من صلاة المغرب و الركعتين الثالثة والرابعة من كل صلاة(الضهر ، العصر ، العشاء) فتقرأ سورة الفاتحة فقط

٤-الركوع والسجود . وقد جاء في الحديث الصحيح عن حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) قال كان -يعني: النَّبِيُّ- **يقول في رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ.** وفي سُجُودِهِ: **سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى.** [ارواء الغليل | للألباني رحمه الله]

٥-الجلوس بي السجديتين . قد جاء الحديث الصحيح في صحيح النسائي عن حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) انه قال صلى الله خلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما جلس - يعني - **النبي - قال رب اغفر لي ، رب اغفر لي**

٦- التشهد الأوسط ويكون بعد السجديتين في الركعة الثانية . وقد جاء في الحديث الصحيح عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال كُنَّا نَقُولُ: النَّحِيَّةُ فِي الصَّلَاةِ، وَنُسَمِّي، وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، فَسَمِعَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: **قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالتَّطِيَّاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.** [صحيح البخاري]

٧-الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد التشهد الاخير وجاء في الحديث الصحيح عن كعب بن عجرة(رضي الله عنه)قيل: يا رسول الله، أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: **قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.** [صحيح البخاري] . والصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) تكون في التشهد الاخير ولا تصح في التشهد الأوسط .

شروط الصلاة

من اهم شروط الذي لا تصح الصلاة الا بها . فقد اجمع الانمة (رحمهم الله) على ان للصلاة شرائط لا تصح الا بها . ان لم يكن عذر . وهي التي تتقدمها . وشروط الصلاة ليست منها . انما تجب لها قبلها . وتستمر الشروط حتى نهاية الصلاة . وبهذا فارقت الاركان التي تنتهي شيئاً فشيئاً

وشروط الصلاة هي تسعة شروط

- ١-الاسلام:فلا تقبل الصلاة من كافر
- ٢-التمييز
- ٣-العقل:وهي شروط لكل عبادة بدنية عدا الحج والعمرة فيحان من الصغير، ولو دون تمييز
- ٤-الوقت:قال عمر (رضي الله عنه) : **الصلاة لها وقتها . لا يقبلها الله إلا بها**
- ٥-الطهارة من الحدث
- ٦-الطهارة من النجاسة في البدن والثوب والمكان
- ٧-ستر العورة
- ٨-استقبال القبلة
- ٩-النية

مفسدات الصلاة

من اهم مفسدات الصلاة عند الفقهاء

- ١-الكلام اثناء الصلاة
- ٢-الأكل والشرب
- ٣-العمل الكثير المتوالي . اتفق الفقهاء على ان العمل الكثير المتوالي يبطل الصلاة ولو كان سهواً لأن الحاجة لا تدعوا اليه
- ٤-استدبار القبلة ، بتحويل الصدر عنها بغير عذر
- ٥-كشف العورة
- ٦-طروء الحدث الاكبر او الحدث الاصغر ولو من فاقد الطهورين عمداً او سهواً
- ٧-حدوث النجاسة الذي لا يعفى عنها في البدن والثوب والمكان
- ٨-القهقهة . اي الضحك بصوت . تفسد الصلاة عند الجمهور
- ٩-الردة (وهي قطع الإسلام بالقول او الفعل)
- ١٠-الموت
- ١١-الجنون والأغماء
- ١٢-تغيير النية ، بالقول او الفعل او التردد بها
- ١٣-ان يسبق المقتدي امامه عمداً في ركن لم يشاركه فيه ، كأن يركع و يرفع قبل ان يركع ويرفع الامام
- ١٤-اذا وجد المتيمم ماء قدر على استعماله

صلاة الضحى

صلاة الضحى

وهي من السنن المؤكدة لقول ابو هريرة (رضي الله عنه) أوصاني خليلي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث: صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرُكْعَتَيْ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ. [صحيح البخاري]

وقت صلاة الضحى

وقت صلاة الضحى يكون بعد وقت النهي اي حين ترتفع الشمس قيد رمح و وقت النهي هو وقت شروق الشمس قد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الصلاة في هذا الوقت ، لأن عباد الشمس يصلون لها في هذا الوقت

وأفضل اوقاتها حين يشتد الحر لقول النبي (صلى الله عليه وسلم) كما جاء في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفَيْصَالُ**. والفصال هي صغار الابل أي حين تحترق اخفاف صغار الابل من شدة الحر و قيل أن عندما تبدأ صغار الابل في البحث عن ضل يحميها من شدة الحر

وينتهي وقتها عند دخول وقت صلاة الظهر

صلاة الشفع والوتر

وهي من السنن الثابتة الذي كان النبي لا يتركها حتى في السفر ، كما جاء في الحديث الصحيح عن ابو هريرة (رضي الله عنه) **أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ: صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أُنَامَ.** [صحيح البخاري]

وقت صلاة الشفع والوتر

بيدأ وقتها بعد صلاة العشاء و الشفع قبل الوتر ولا يصح ان تصلي الوتر مرتين وينتهي وقتها عند دخول وقت صلاة الفجر

ويمكن ان تصليها في اول الليل او قبل ان تنام او في اخر الليل لما جاء في الحديث الصحيح قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ: **مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: بَعْدَ الْعَتَمَةِ، قَبْلَ أَنْ أُنَامَ.** وقال لِعُمَرَ: **مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.** قال: **حَزَمَ هَذَا، وَقَوِيَ هَذَا**

[تخريج سير اعلام النبلاء ج ٩-ص ٤٠١]

صلاة الشفع والوتر او ما يسمى بقيام الليل

يجوز ان تصلي **الوتر** ركعة واحدة او ثلاث او خمسة والنبي كان يصلي أحد عشر ركعة ويجوز ان تصلي **الشفع** ركعتان

طريقة صلاة الشفع والوتر بركعتين شفع و ركعة وتر

تصلي الشفع ركعتين

تقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب و سورة الأعلى
وتقرأ في الركعة الثانية فاتحة الكتاب و سورة الكافرون
ثم تجلس وتسلم

وتصلي الوتر ركعة واحدة

تقرأ فيها فاتحة الكتاب و سورة الاخلاص او اي سورة كانت
وهذه هي السنة

سنن في الصلاة

1. **السواك** وهو سنة مستحبة وهو مطهرة للغم ومرضاة للرب كما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) " **السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرَضَاةٌ لِلرَّبِّ** " [صحيح النسائي / ٥]
2. **الدعاء في الركوع والسجود** وقد جاء في الحديث إن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقول في ركوعه وسجوده " **سبوح قدوس رب الملائكة والروح** "
3. **النظر الى السبابة اثناء التشهد**
4. **الدعاء بعد الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) والتسليم** وقد جاء أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقول " **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر و عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات و من فتنة المسيح الدجال** "
5. **الدعاء في القيام من الركوع** ويستحب ان تقول بعد " **سمع الله لمن حمده** " تقول " **ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه** "
6. **ان تقول مثل ما يقول المؤذن الا عندما يقول حي على الصلاة ، حي على الفلاح** فهنا تقول **لا حول ولا قوة الا بالله** وهذه السنة الذي أمرنا بها النبي (صلى الله عليه وسلم)
7. **الدعاء بعد انتهاء الأذان** و تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة وأبعثه الله مقاماً محموداً الذي وعدته أنك لا تخلف الميعاد وهذا ما نص عليه الحديث الصحيح في صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ أَتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**

واخر دعوانا أن

الحمد لله الذي هدانا لهذا و كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

كتاب الصلاة للأطفال